

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

الدرس الثالث: الحياة السياسية في الأردن منذ عام 1999م

الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

◇ الفكرة الرئيسية :

التعرف إلى تطور الحياة السياسية في الأردن، منذ عام 1999م.

أولاً: المصطلحات المهمة

◇ المحكمة الدستورية :

Constitutional Court

◇ الهيئة المستقلة للانتخاب :

Independent Election Commission

◇ مجالس المحافظات :

Provincial Councils

ثانياً: تسلم الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية

1. في السابع من شباط 1999م، تسلم الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية ملكاً للمملكة الأردنية الهاشمية، بعد انتقال والده الملك الحسين بن طلال إلى الرفيق الأعلى.
2. أدى اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة في اليوم نفسه.

معلومات عن الملك عبد الله الثاني ابن الحسين

◆ وُلد في عمان في 30 كانون الثاني 1962م، وهو الابن الأكبر للملك الحسين بن طلال والأميرة منى الحسين.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

◆ تلقى تعليمه في الكلية العلمية الإسلامية في عمان، وأكاديمية ديرفيلد في الولايات المتحدة، وتابع دراسته في جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة، وكلية الخدمة الخارجية في جامعة جورج تاون في واشنطن.

◆ تلقى تعليمه العسكري في أكاديمية ساندهيرست العسكرية، وتدرّج في الرتب من ملازم أول إلى رتبة لواء.

◆ أصبح قائدًا للقوات الخاصة وأعاد تنظيمها لتصبح قيادة العمليات الخاصة الملكية، وبعد تسلمه سلطاته الدستورية أصبح القائد العام للقوات المسلحة الأردنية.

ثالثًا: السياسة الداخلية - الحياة النيابية

1. انتخب المجلس النيابي الرابع عشر (2003 - 2007م) الذي ضمّ ستة مقاعد مخصصة للمرأة للمرة الأولى (الكوتا النسائية).
2. أجريت انتخابات مجلس النواب الخامس عشر (2007 - 2009م)، وواجه رأيًا عامًا أردنيًا غير راضٍ عن أدائه، فقرّر الملك حلّه في عام 2009م.
3. أجريت تعديلات على قانون الانتخاب شملت إعادة توزيع الدوائر، وزيادة المقاعد إلى 120 مقعدًا، خصّص منها 12 مقعدًا للمرأة، وأشرك القضاء في الإشراف على العملية الانتخابية للمرة الأولى.
4. انتخب المجلس النيابي السادس عشر (2010 - 2012م)، ولم يُعمر طويلاً، فجرى حلّه عام 2012م عندما اجتاحت العالم العربي أحداث ما سُمّي الربيع العربي.
5. انتخب مجلس النواب السابع عشر (2013 - 2016م)، ونصّ القانون الجديد على تخصيص (27) مقعدًا للقوائم الوطنية للمرة الأولى من بين (150) مقعدًا.
6. انتخب مجلس النواب الثامن عشر عام 2016م، ثم التاسع عشر عام 2020م رغم قيود وباء كورونا.
7. انتخب المجلس النيابي العشرون في أيلول 2024م وفق قانون الانتخاب الجديد، الذي تمثّلت فيه الأحزاب بنسبة (30%) ثم (50%) ثم (65%) ضمن ما سُمّي القائمة الحزبية.

رابعًا: الإصلاح السياسي

شهدت سنوات حكم الملك عبد الله الثاني مبادرات لتطوير الحياة السياسية وتعزيز المشاركة الشعبية، أبرزها:

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

1. إطلاق مبادرة (الأردن أولاً) في عام 2002م، التي سعت إلى ترسيخ الديمقراطية وسيادة القانون وتعزيز الانتماء الوطني.
2. تأسيس المركز الوطني لحقوق الإنسان في عام 2002م، للإسهام في نشر ثقافة حقوق الإنسان وتعزيز الرقابة لحماية الحقوق والحريات العامة.
3. إطلاق مبادرة (الأجندة الوطنية) في عام 2005م، وتمثل مشروع تحديث وطني شامل في المجالات السياسية والاقتصادية والإدارية والمنظومة القانونية.
4. إطلاق برنامج (كلنا الأردن) في عام 2006م، لتعزيز التصورات الوطنية المشتركة. وتفرّعت منه هيئة شباب كلنا الأردن 2006م المعنية بتمكين الشباب.

خامساً: الأردن والربيع العربي

1. شهد العالم العربي في أواخر عام 2010م سلسلة حركات احتجاجية على سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، بدأت في تونس وانتقلت إلى مصر وليبيا وسورية واليمن، ولم يكن الأردن بمنأى عما يجري.
2. تمكن الأردن من النجاة من أتون الفوضى والتخريب، ونجح في إدارة الأزمة بحكمة. وكانت توجيهات الملك بأنه لن يسمح بنزول قطرة دم أردنية واحدة.
3. جرى استيعاب الحراك الشعبي في إطار من إستراتيجية الحوار والتواصل، وأمر الملك بتشكيل لجنة الحوار الوطني، وأسهم في الحوار عبر الأوراق الملكية النقاشية.

لجنة الحوار الوطني 2011م

1. جاء قرار تشكيلها في عام 2011م، وتألفت من ممثلي مختلف الاتجاهات السياسية.
2. تقدّمت بتوصيات، منها: قانون جديد للانتخاب، وقانون للأحزاب السياسية، وإجراء تعديلات دستورية، تمّ الأخذ ببعضها وتحولت إلى تشريعات وسياسات.

سادساً: الأوراق الملكية النقاشية

أرسى الملك عبد الله الثاني رؤية للإصلاح الشامل ومستقبل الديمقراطية، عبر سلسلة من الأوراق النقاشية لتحفيز حوار وطني حول مسيرة الإصلاح. وهي سبع أوراق:

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

1. الورقة الأولى: مسيرتنا نحو بناء الديمقراطية المتجددة.
2. الورقة الثانية: تطوير نظامنا الديمقراطي لخدمة جميع الأردنيين.
3. الورقة الثالثة: أدوار تنتظرنا لنجاح ديمقراطيتنا المتجددة.
4. الورقة الرابعة: نحو تمكين ديمقراطي ومواطنة فاعلة.
5. الورقة الخامسة: تعميق التحول الديمقراطي (الأهداف، والمنجزات، والأعراف السياسية).
6. الورقة السادسة: سيادة القانون أساس الدولة المدنية.
7. الورقة السابعة: بناء قدراتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة.

سابعاً: الإصلاحات الدستورية

1. من أهم محطاتها ما جرى في 26 نيسان 2011م، حيث شكّلت اللجنة الملكية للتعديلات الدستورية، وكُلفت بمراجعة نصوص الدستور بما يضمن ترسيخ التوازن بين السلطات.
- نتج عن هذه التعديلات إنشاء مؤسسات دستورية وإجراءات قانونية، أبرزها:
- ◆ إنشاء المحكمة الدستورية.
 - ◆ إنشاء هيئة مستقلة لإدارة الانتخابات والإشراف عليها.
 - ◆ محاكمة المدنيين أمام المحاكم المدنية.
 - ◆ إنابة محاكمة الوزراء بالمحاكم المدنية.
 - ◆ الطعن في نتائج الانتخابات أمام القضاء المدني.
 - ◆ تقييد صلاحيات السلطة التنفيذية بوضع قوانين مؤقتة في حال كان مجلس النواب منحلاً.

◆ المحكمة الدستورية :

أقرت التعديلات الدستورية الصادرة في عام 2011م إنشاءها، وهي هيئة قضائية مستقلة قائمة بذاتها، وتتألف من تسعة أعضاء على الأقل من بينهم الرئيس يعيّنهم الملك. ومهمتها الأساسية تفسير نصوص الدستور.

◆ الهيئة المستقلة للانتخاب :

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

تأسست في عام 2012م بوصفها جهة مستقلة تُعنى بإدارة الانتخابات النيابية والبلدية وأي انتخابات عامة، والنظر في طلبات تأسيس الأحزاب السياسية ومتابعة شؤونها. وتُعدّ إحدى ثمرات الإصلاح السياسي في الأردن.

ثامناً: التحديث السياسي

1. في عام 2021م تشكلت (اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية)، ونتج عنها ما يأتي:
 - ◆ إجراء تعديلات دستورية لتحديث المنظومة السياسية في عام 2022م.
 - ◆ صدور قانون الأحزاب لعام 2022م، الذي نصّ على إلحاق الإشراف على الأحزاب بالهيئة المستقلة للانتخاب.
 - ◆ صدور قانون الانتخاب لعام 2022م.
 - ◆ التوصية بإنشاء المجالس البلدية، ومجالس المحافظات، ومجالس الأقاليم.
 - ◆ تخصيص نسبة (20%) للنساء و(20%) للشباب من الأعضاء المؤسسين للحزب في قانون الأحزاب الجديد لعام 2022م.
2. استمراراً للنهج الإصلاحي، صدر قانون الإدارة اللامركزية في عام 2015م، الذي ينصّ على انتخاب مجلس في كل محافظة يُسمّى (مجلس المحافظة)، على أن تعين الحكومة ربع أعضائه.

س: ما صلاحيات مجلس المحافظة؟

1. إقرار مشروعات الخطط الإستراتيجية والتنفيذية المتعلقة بالمحافظة.
2. إقرار دليل حاجات المحافظة من المشاريع التنموية والخدمية.
3. إقرار مشروع موازنة المحافظة ضمن السقوف المحددة من وزارة المالية.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

جدول التواريخ والأحداث المهمة - الدرس الثالث

التاريخ	الحدث
7 شباط 1999م	تسلم الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية.
2002م	مبادرة (الأردن أولاً) + تأسيس المركز الوطني لحقوق الإنسان.
2003 - 2007م	المجلس النيابي الرابع عشر (الكوتا النسائية للمرة الأولى: 6 مقاعد).
2005م	إطلاق مبادرة (الأجندة الوطنية).
2006م	إطلاق برنامج (كلنا الأردن) + هيئة شباب كلنا الأردن.
2007 - 2009م	المجلس الخامس عشر (حله الملك 2009م).
2009م	تعديل قانون الانتخاب (120 مقعداً / 12 للمرأة / إشراك القضاء).
2010 - 2012م	المجلس السادس عشر (حلّ 2012م بسبب الربيع العربي).
2010م	بداية أحداث الربيع العربي.
26 نيسان 2011م	تشكيل اللجنة الملكية للتعديلات الدستورية + لجنة الحوار الوطني.
2011م	إنشاء المحكمة الدستورية (بموجب تعديلات 2011م).
2012م	تأسيس الهيئة المستقلة للانتخاب.
2013 - 2016م	المجلس السابع عشر (27 مقعداً للقوائم الوطنية).
2015م	صدور قانون الإدارة اللامركزية (مجلس المحافظة).
2016م	المجلس الثامن عشر.
2020م	المجلس التاسع عشر (في ظل وباء كورونا).
2021م	تشكيل اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية.
2022م	تعديلات دستورية + قانون الأحزاب + قانون الانتخاب (20% نساء + 20% شباب).
أيلول 2024م	المجلس النيابي العشرون (القائمة الحزبية: 30% ثم 50% ثم 65%).

المؤسسات الدستورية والمبادرات - الدرس الثالث

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

الهدف / المهمة	المؤسسة / المبادرة
ترسيخ الديمقراطية وسيادة القانون وتعزيز الانتماء الوطني.	مبادرة الأردن أولاً (2002م)
نشر ثقافة حقوق الإنسان وتعزيز الرقابة لحماية الحقوق والحريات.	المركز الوطني لحقوق الإنسان (2002م)
مشروع تحديث وطني شامل في المجالات السياسية والاقتصادية والإدارية.	الأجندة الوطنية (2005م)
تعزيز التصورات الوطنية المشتركة + هيئة شباب كلنا الأردن.	كلنا الأردن (2006م)
توصيات: قانون انتخاب وأحزاب وتعديلات دستورية.	لجنة الحوار الوطني (2011م)
هيئة قضائية مستقلة، 9 أعضاء، الرئيس يعينه الملك، مهمتها تفسير الدستور.	المحكمة الدستورية (2011م)
إدارة الانتخابات النيابية والبلدية والإشراف على الأحزاب.	الهيئة المستقلة للانتخاب (2012م)
تعديلات دستورية + قانون أحزاب + قانون انتخاب 2022م.	اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية (2021م)

